

58 (2إعراب سورة البروج الجزء الثاني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نكمل اعراب سورة البروج الى قوله تعالى وشاهد ومشهود. الواو حرف عطف مبني على الفتح شاهد معطوف على السماء - [00:00:00](#) اعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الواو حرف عطف مبني على الفتح. مشهود معطوف ايضا على السماء والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. الان الشاهد - [00:00:20](#) يأتي ومشهود يأتي بمعنىين عندنا الشهود انتم الان شهدتم الدرس يعني حضرتموه مع المشاهدة هذا شاهد وهناك شاهد في المحكمة انت رأيت شيء فشهدت عليه فهنا الكبار من المفسرين جعلوا الشاهد - [00:00:40](#) بمعنى الحاضر المشاهد فالله سبحانه وتعالى اقسم بكل الخلائق التي ستشهد يوم القيامة ومشهود اي المحظور وهو يوم القيامة وشدائده الهائلة كانه انظروا كيف نكر عرف السماء معرفة. اليوم معرفة. الموعود معرفة. لكن شاهد ومشهود جعلها نكرة للتعظيم - [00:01:03](#)

كانه قال وشاهد عظيم كثير ومشهود هائل فظيع ما هو المشهود؟ احوال يوم القيامة. وشدائد يوم القيامة. فبعد ان اقسم بيوم القيامة اقسم بكل من يحضر ليوم قيام لكثرتهم وتعظيم هذا الجمع الهائل الشديد من الكائنات الذي سيحضر هذا اليوم الخلائق من اولهم الى اخرهم - [00:01:30](#)

ومشهود احوال يوم القيامة. وهذا مناسب في عليه ادلة كثيرة يعني سنأخذها في التفسير ان شاء الله الاحتمال الثاني ان يكون من الشهادة يقسم بمن يشهد ومن يشهد عليه وهنا في تقدير عليه - [00:01:58](#)

شاهد ومشهود عليه فهي اقسم بمن يشهد وبمن يشهد عليه. وهذا مناسب لشدة السياق. وان الكفار قد احرقوا المسلمين فهناك مشاهد ومشهود عليه لكن هذا يحتاج الى تقدير عليه رجحه بعض العلماء لكن الاول اقوى وانسب واليوم الموعود. نعم - [00:02:16](#)

مشاهد ومشهود. اين جواب القسم الاحسن ان نقول قتل اصحاب الاخدود جواب القسم لكن العلماء يقولون اذا كان الفعل الماضي جوابا للقسم لابد ان يدخل عليه اللام وقد الا اذا طال الفصل - [00:02:42](#)

هنا قد طال القسم فحذفت لقد قتل واضح؟ لقد قتل بمعنى لعنوا وطرردوا من رحمة الله اصحاب الاخدود وايضا حذف اللام هنا لماذا؟ حتى يبين انه من الوضوح لا يحتاج الى - [00:02:59](#)

كثير لتأكيد واضح هذا؟ هذا الاحتمال الاول. الاحتمال الثاني ان نقول جواب القسم محذوف. لعن الكفار في كل زمان يعني خاصة في مكة مثلا كما لعن اصحاب الاخدود. يعني يكون الجواب محذوفا - [00:03:17](#)

تقديره لعن كفار قريش والذين يفعلون كفعالهم كما لعن اصحاب الاخدود ويكون هذا دليل الجواب الاحسن حقيقة ان نجعله هو الجواب بحذف اللام وقد وهذا موجود في القرآن. مثل والشمس وضحاها قد افلح من زكاها حذف اللام - [00:03:39](#)

اذا طال القسم وخاصة اذا الامر كانه يقول من الوضوح لا يحتاج الى مزيد تأكيد يحذفه اذا ما اردتم ان تجعلوه جواب القسم تقولون جواب القسم دل عليه قتل لقد لعنت كفار مكة والكفار الذين يماثلونهم كما لعن - [00:03:59](#)

اصحاب الاخدود قتل بمعنى لعنوا وطرردوا من رحمة الله وغضب عليهم لان القتل اشد شيء يفعل بالانسان اشد شيء يفعل بالانسان القتل وهو يدل على شدة الغضب والكره واللعن والطررد من رحمة الله. اذا - [00:04:16](#)

نعره مع قتل فعل ماض مبني للمجهول ومبني على الفتح اصحابه نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره وهو

مضاف والاخود مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. جملة اقسام - 00:04:37

والسماء مستأنف لا محل لها من الاعراب. وجملة قتل اصحاب الاخود جواب القسم لا محل لها من الان ما هو الاخود؟ الاخود هو حفرة عميقة مستطيلة كالنهر حفرت وهذا في التاريخ ورد في قصص كثيرة يعني الاخاديد كثيرة كانت منها الاخود الذي ذكر في رياض الصالحين قضية الغلام - 00:05:01

والساحر تعرفونها قصة الغلام والساحر الذي الملك حفر لهم خدودا وعذبهم فيه. ومنها ذو نواس اليهودي احرق النصارى في اليمن وفعل لهم اخاديد وفي قصص كثيرة وردت فيها فاختلف العلماء - 00:05:29

هل نطبق هذا على الحديث الذي في رياض الصالحين وحديث الغلام وهو حديث صحيح؟ ام على قصة ذو نواس على كل حال الحديث ما فيه دلالة على انه تفسير للاية - 00:05:46

الامر محتمل يعني. بعض العلماء اختار هذا وبعض العلماء اختار هذا وبعضهم قال احسن ان تنطبق على كل قصة من قصص الاخاديد التي فعلت فعلت يعني نعم الناري الان كيف نعرض الناري اصحاب الاخود الناري هذا بدا الاشتغال لان الاخود مجتمعة - 00:06:00 على النار لكن هذا البدل هذا البدل ماذا يعطي؟ يعطي انهم اشعلوا الاخود نارا حتى قلت هذا الاخود نار الاخود هو نفس النار الاخود هو نفس النار لانه كانهم بالغوا في اشعال النار في الاخود حتى صار ليس اخودا صار نارا - 00:06:21

فقال اصحاب الاخود النار احذفوا كلمة الاخود وضعوا النار كانه قال قتل اصحاب النار اصحاب النار. بل بعض العلماء كالقونة ويجعلها بدل كل من كل كأن الاخود عين النار كان الاخود عين النار. على كل حال اصحاب تأتي بمعنىين. اصل الصبة معنى الملازمة فنقول - 00:06:46

اصحاب القرية يعني مالكوها وساكنوها اصحاب الجنة الذين يسكنونها وفي اصحاب بمعنى المشرف على الشيء قال تعالى وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة. يعني هل الذين يدخلون النار ملائكة؟ لا. المراقبون للنار ملائكة. وهؤلاء اصحاب الاخود. اي الذين -

00:07:11

الاخود وراقبوه وبقوا يعذبون المسلمين عندهم. مثل اصحاب الرس الذين رسوا نبينهم في بئر وقتلوهم فهنا هذه الصبة بهذا المعنى. اذا الناري بدا الاشتغال من الاخود. قدر فيه حتى تفهم الفكرة اكثر - 00:07:30

اصحاب الاخود النار فيه النار في هذا البدل يعطي ضخامة هذه النار وهذا الاخود وانهم اشعلوه نارا حتى صار كله نار اها صار كله نارا نعربها معا النار بدل اشتغال او كل من الاخود وبدل المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة - 00:07:48

الظاهرة في اخره. والرابط محذوف تقديره فيه. لان بدل الاشتغال لابد من رابط نفعني زيد علمه والهاء رابط الرابط هنا محذوف النار ذاتي مع بعض نعت للنار ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره - 00:08:14

وهو مضاف والوقود مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره. وعندما نقول ان نار الذات ذات تدل على الانتصاف الراسخ الكثير. فهم قد اعدوا لها وقودا شديدا كثيرا. بحيث كلما انتهى هذا - 00:08:38

ارادت ان تخدم النار زادوا الوقود. زادوا الوقود. ما يشعل النار اكثر. فكأن الله يقول للمسلمين يعني انتم اذا ابتليتم قليلا غيركم قد احرق بالنار لاجل دينه تتحملوا واصبروا كما صبر من قبلكم وهذا هو الفوز الكبير كما سيأتينا - 00:08:58

فقال ذات الوقود اذا اذ بماذا نعلقها ها هنا نعلقها بقتل اي لعن اصحاب الاخود عندما كانوا قعود عليها هؤلاء اصحاب الاخود عذبوا اصحاب النار الذين المؤمنين وجلسوا يستمتعون برؤيتهم - 00:09:19

يستمتعون برؤيتهم فهم جلسوا عليها ليس مراد على النار او اجد على النار هدى يعني هاديا هل الهادي يكون فوق النار الهادي يكونوا مطلع على النار كأنه فوقها. صحيح؟ عندما يستدفي الانسان. وهؤلاء كانوا على اطراف النار يشاهدون المسلمين - 00:09:42

يستمتعون باحراقهم فالله يقول لعن اصحاب الاخود عندما كانوا عليها قعود. في هذه اللحظات لعنهم الله ومقتهم وحكم عليهم بالعذاب والهالك. اذا نقول اذ مقابل لاذ. اذا ظرف لما يستقبل من الزمان - 00:10:03

ظرف لما مضى من الزمن. وهو ايضا ملازم للاضافة للجمل. بعد اذا واذا وحيث الجملة مضاف اليه. نقول اذ مع بعض ظرف لما مضى

من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بقتل نعيم - 00:10:24

اسم لما مضى ظرف لما مضى من الزمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بإذن. هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. عليها جار ومجرور على حرف جر - 00:10:44

مبني على السكون الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بعلى. والجار والمجرور متعلقان بقعود. وقعود خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره تقدير الكلام انهم قعود عليها. لكن القرآن قدم عليها تفضيلاً لفعله - 00:11:04

انهم عليها تستمتع ليس فقط تقتل. بل تجلس تنظر وتستمتع بالنظر على المسلمين وتحرص على ان تقتلهم قتلًا اما انهم عليها قعود. وجملة هم قعود في محل جر مضاف اليه. اذا اذا مضاف - 00:11:33

وجملة هم قعود مضاف اليه. جملة هم قعود مضاف اليه. والجميل ان القرآن عبر بالقعود الحقيقي بلفظة قعود. وبالقاعدين عن الجهاد قاعدون قاعدون ان كان قعوداً حقيقياً تسمى قعود. وهنا في مبالغاتهم - 00:11:53

وعليها قعود ومادة قاعدة اكثر من جلسة. تدل على المكث الطويل بخلاف جلس على المكث الخفيف وهم الاحسن ان نجعل الواو واو والحاء بعض العلماء قال هذه واو عاطفة. ايش يكون التقدير اذا جعلناها عاطفة؟ لعن اصحاب الاخذ انهم يقعدون ويشهدون - 00:12:16

انهم يقعدون ويشهدون. اما اذا جعلناها حال لعن اصحاب الاخذ قتل اصحاب الاخذ انهم عليها قعود والحال انهم على ما يفعلون. هذا اجمل حقيقة الواو واو الحال حرف مبني على الفتح هم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع المبتدأ - 00:12:40

اين خبره؟ شهود وهم شهود على ما يفعلون على حرف جر مبني على السكون ما اسم موصول مبني على السكون في محل جر بعلى والجار والمجرور متعلقان بشهود وهم شهود على ما يفعلون - 00:13:04

يفعلون فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون لانه من الافعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والعائد محذوف تقديره يفعلونه - 00:13:32

وهم على ما يفعلونه بالمؤمنين جار ومجرور. الباء حرف جر مبني على الكسر المؤمنين اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لانه جمع مذكر سالم. والجار والمجرور متعلقان بيفعلون يفعلون بالمؤمنين - 00:13:57

يفعلون بالموية. هنا في اكثر من ثمان مبالغاتهم يعني يحرقونهم ويشهدونهم يقعدون هنا شهود من الشهادة والحضور يعني يحضرون قتلهم ويشهدون قتلهم واضح؟ ليس شهود يوم القيامة. قيل شهود يوم القيامة لكن الجمهور على انهم يحرقونهم والحال انهم يشاهدون ويحضرون هذا - 00:14:22

الان كم مبالغة اتى بكلمة هم هم ما قال على قتل المسلمين على ما يفعلون لبيان فظاعته اه ماذا صرح به وهم على هذا الفعل الفظيع الشديد ثم اذا هذا هم - 00:14:50

ثم التعبير بقتلهم ما يفعلون. ثم تقديم الجار والمجرور ما قال وهم شهود على ما ما يفعلون من الجريمة الكبيرة شهود ثم الفعل المضارع يفعلون يستمرون في فعله ثم التعبير بالفعل دون العمل. اذا كان العمل انت لا تأخذ منك جهداً ولا تفكيراً ولا صعوبة تعبر بالفعل - 00:15:12

اما العمل يكون فعل مع قصد يعني اما الفعل اكثر ما يطلق مع الفعل الذي تعودت عليه صار عندك فهم في قتلهم للمسلمين كأنهم ما فعلوا شيئاً يقتل كانه ما قتل جريمة سهلة عندهم - 00:15:42

يفعلون ثم بالمؤمنين ما قال بالذين امنوا بالراسخين في الايمان تقتل المؤمن الراسخ في الايمان ثم تعبير شهود نعم. اذا والجملة جملة وهم على ما يفعلون في محل نصب حال. فيصير المعنى - 00:15:56

قتل اصحاب الاخذ النار ذات الوقود. انهم عليها قعود. قتلوا حين كانوا عليها قعود الحال انهم عند قعودهم كانوا يشاهدون وشهود على المؤمنين كيف يعذبون ولك ان تقول هذه الجملة معطوفة على انهم عليها قعود. فماذا يكون المعنى؟ لعنوا حين فعلوا

امرين. الامر الاول هم - 00:16:16

فيها قعود ويشاهدون المؤمنين لتكون عطف جملة الجملة هذي الاسمية على الجملة الاسمية الاولى. نعم وما نعموا منهم الواو حرف عطف مبني او واو واو استئناف. الواو واو استئناف. ما معنى واو استئناف؟ يعني هنا - 00:16:47
ان يقرر قاعدة وقانونا للقرآن يقرر قانونا ان الشأن والحال والقاعدة المقررة انهم ما نعموا منهم. ما حرف نفي مبني على السكون نعموا فعل ماض مبني على الضم اتصاله بالواو والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. منهم جار ومجرور -

00:17:08

منحرف جر مبني على السكون هم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بمنه. والجر اروي المجرور متعلقان بنقم. الا اداة حصر الا اداة حصر حرف استثناء ملغي مبني على السكون. ان حرف مصدرية ونصب. ان حرف مصدرية - 00:17:34
ونصب مبني على السكون يؤمن فعل مضارع منصوب فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لانه من الافعال الخمسة. والواو ضمير متصل مبني على السكون. في محل رفع فاعل. فالفه عز وجل يقرر هم لماذا حقدوا عليهم؟ ما الجريمة التي فعلوها؟ ما فعلوا جريمة الا جريمة واحدة هي انهم - 00:18:04

امنوا ايماننا ثابتا بالذي يجب ان يؤمن به وهو العزيز الله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات تقول جريمتهم انهم فعلوا ما يجب ان يفعل انهم امنوا بالله الذي يجب ان يؤمن به. العزيز الحميد الذي يجب ان يشكر - 00:18:34
الذي له ملك السماوات والارض. هذه هي جريمتهم الوحيدة التي فعلوها. وهي هذه ليست جريمة بحد ذاتها. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:18:54